ولما فرغ شفيق بك جبري من قصيدته نهض الاستاذ خليل بك مطران والقى هذه الابيات :

جزيت عنا الخير يا مجمعاً رجاله علية اهل الأدب
رئيسه من هو فاذكر له ما شئته من نسب او حسب
وصحبه في نخب الشرق من اهل الحجى والعلم اصفى النخب
قد هل من عزمك ما يرتجى ولاح من فضلك ما يرتقب
جدد لك الخير ولا تنثنى فانما تبعث مجد العرب

***

حاضرة الاسلام في حقبة تبدو ان تدعى بكبرى الحقب
والت على الدنيا الفتوح التي تعاقبت واتصلت كالسبب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

في كل معنى من معاني العلى مشى بها اليمن وراء الحرب
ان تستعد من عزها مامضى وهي له اهل فهل من عجب

***

صحبت من مصر اخي حافظاً وحافظ أنبل من يصطحب
حتى حججناها فيا لطف ما فيها لقينا من جزاء النصب
جنة عدن طالعتنا بما مر وسرّي وشفى من وصب
فالطائر الغريد في روضها اسكته حيناً فناهي الطرب
ان تستزيدوه ففي قابل يسمع منه كلكم ما احب

***